

مسلم، والترمذي، والنسائي، ومالك من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما، كما في جمع الفوائد (١/١٥٩).

كتابة اسم من خرج في سبيل الله قصة رجل في هذا الباب

أخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: لا يخلون رجل بامرأة، ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم». فقام رجل فقال: يا رسول الله اكتبني^(١) في غزوة كذا وكذا، وخرجت امرأتي حاجة^(٢). قال: «اذهب فاحجج مع امرأتك»^(٣).

الصلاة والطعام عند القدوم صلاته عليه السلام عند القدوم

أخرج البخاري عن كعب رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد، فصلّى ركعتين قبل أن يجلس. وأخرج أيضاً عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فلما قدمنا المدينة قال لي: «ادخل المسجد فصلّ ركعتين».

ذبح البقرة عند القدوم لأكل الناس

وأخرج أيضاً عنه قال: إن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة نحر جزوراً أو بقرة. زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: اشترى مني النبي ﷺ بغيراً بأوقيتين ودرهم أو درهمين، فلما قدم صريراً^(٤) أمر ببقرة فدُبِحت، فأكلوا منها. فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين، ووزن لي ثمن البعير.

خروج النساء في الجهاد في سبيل الله خروج عائشة في غزوة بني المصطلق^(٥)

أخرج ابن إسحاق عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً

(١) اكتب: أي كتب اسمي في تلك الغزاة.

(٢) حاجة: أي أودت الخروج للحج.

(٣) أي اذهب مع امرأتك لأن الغزوة يقوم غير مقامه بخلاف الحج معها فلم يكن لها محرم غيره.

(٤) صريراً: بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة.

(٥) صححنا هذا النص من «ابن هشام».